نبذة تاريخية

في بعض مشاهير طائفة الكلدان الكاثوليكية

بقلم الابوين الفاضلين القسين بطرس نصري وادّي صليبا ابرهيا الكلدانيين

ورد الينا مقالتان متشابهتان في موضوع واحد اي مشاهير كنيسة طائفة الكلدان للقسّ بطرس نصري الكلداني من الموصل وللقسّ ادّي صليبا ابرهيا نموذجًا على الاولى وزدنا في الحواشي ما وجدناهُ مفيدًا للقرّاء. ننقلُ عن الثانية

مار عبد يشوع الرابع البطريرك

هو عبد يشوع بن يوحنا من آل ماورن (١. وترهب في دير مار اهًا ومار يوحنًا الاخوين القريب من الجزيرة العمريَّة وطنهِ. وكان فاضلًا عالمًا باللغة العربيَّة والسريانيَّة وهي الاراميَّة ونبغ في معرفتها واستوعب خفاياها ودقائقها (٢. ولمَّا عاد يوحنًا سولاقا البطريرك من رومية الى آمد سنة ١٥٥٣ مرسومًا ومثبتًا من يوليوس الثالث البابا اسامهُ اسقفًا على الجزيرة العمريَّة. فزيَّن عبد يشوع هذه الابرشيَّة الكلدانيَّة بمناقبهِ وفضائلهِ السامية. ولمَّا قُتل مار يوحنا سولاقا سنة ١٥٥٥ في العمادية بامر وزيرها وبدسائس شمعون برماما بطريرك النساطرة عدوه الذي كان ساكنًا في القوش بقرب الموصل اجتمع الاساقفة والكلدان الكاثوليكيون في آمد واختاروا عبد يشوع بطريركًا مكانهُ. فقصد عبد يشوع اقتداء بسالفهِ رومية وقرر صورة ايمانهِ بين يدي بيوس الرابع سنة ١٥٦٢. ولم يكن قد فُضَّ المجمع التريدنتيني. ويظهر ان ظروف الزمان قد مكَّنت مار عبد يشوع من الحضور فيهِ كما كان يرغب فعرض لهُ تقرير ايمانهِ وقبول القوانين التي حتمها. وفي هذا التقرير ورد ذكر البلاد الخاضعة لبطريركيَّتهِ. ومنها ملبار. وتشاهد صورتهُ اليوم منقوشة وهو على شكل شرقي وهيئةٍ وقورة وعلى رأسهِ عمامة زرقاء. رحلَ

---

١) قال القس ادّي: وُلد في جزيرة بازبدي المسمّاة جزيرة بني عُمر وهي مدينة صغيرة من اعمال ديار بكر ونشأ على البدعة النسطورية

٢) اما سبب ارتداده الى الكنيسة الرومانية فقد بسطهُ القس بطرس نصري والقس ادّي في مقالة طائفة الكلدان الكاثوليك التي نشرها سابقًا المشرق (٣: ٨٢٢)

طويلة كما ترى المطارنة والفطاركة من بني جنسهِ في صورة الديوان الملكي من القصر الواتيكاني التي تمثِّل الكرادلة وغيرهم من الاساقفة المرافقين اسكندر الثالث وهو يقبل فردريك الملك تانياً. وتوفي عبد يشوع في دير مار يعقوب الحبيس القريب من مدينة سعرت سنة ١٥٦٧(١. ولهُ تآليف جليلة في الاراميَّة منها حوتامات كثيرة دقيقة المعاني رقيقة الالفاظ وعونيثات(٢. وميمر على القربة(٣. ولهُ ثلاثة ميامر في شأن سالفهِ يذكر فيها سبب سفرهِ الى رومية وارتقاءهُ الى المقام البطريركي مع تاريخ لقبرهِ. ومن تآليفهِ ايضاً قصيدة رنَّانة تقريظاً لبيوس الرابع الحبر الاعظم تبتدئ: اه وهو مصمم حسب الحرف هكذا ولهُ اقرار الايمان في الآراميَّة ايضاً. وقد نظَّم فصول الانجيل الشريف للايام الطقسيَّة في اللغة العربيَّة. وهذا الكتاب هو محفوظ الآن في الجزيرة العمريَّة في خزانة كتب مطرانيَّتها

٢ هرمز حبيب اسير وهو ايليا مطران آمد واورشليم

كان هرمز احد الاساقفة الخمسة الذين ساهم سولاقا البطريرك. وكان قد ترهَّب في دير مار هرمز القريب من القوش كما يغلب الظن. ثم جُعل رئيس اساقفة على مدينة آمد واورشليم التي كانت غالباً ابرشيَّةً لاحقة بآمد او متفصلة ايضاً عنها احياناً لدى السريان المشارقة وهم الكلدان. ثمَّ انفذهُ عبد يشوع الرابع البطريرك بصفة زائر بطريركي الى بلاد ملبار التي كان قد فوَّض يوليوس الثالث وبيوس الرابع الحبران الرومانيَّان تدبيرها الى سولاقا وعبد يشوع نفسهِ بما ان سياستها منذ قديم الزمان كانت متعلقةً بجثالقة المدائن الذين يُعدّ فطاركة الكلدان خلفاءهم الحقيقيين الشرعيين ورافقهُ مار يوسف اخو سولاقا البطريرك بصفة مطران شرعي كان قد اقامهُ مار عبد يشوع البطريرك على ملبار وامبروسيوس الاسقف والاخ انطون الدومينيكيان اللذان كان بيوس الرابع الحبر الاعظم قد امرهما ان يرافقاهُ الى بلاد الهند بصفة معاونين لهُ. ولهرمز ايليا لائحة تاريخيَّة في غاية الاهميَّة عن احوال الكلدان الكاثوليكيين وملبار وابرشيتهِ الاورشليميَّة

١) وقيل غير ذلك في سنة وفاتهِ (راجع المشرق ٩: ٨٣٤)

٢) الحوتامات صلوات تقال في ختام القدّاس وبعض الطقوس والعونيثات تسابيح شعرية تقال في صلاة القرض

٣) هذه القصيدة في وصف مشاق الغربة طُبعت في مجموع القس جبرائيل القرداحي المدعو بالكنز الثمين. ولهُ قصيدة اخرى في قتل البطريرك مار سولاقا.

الكلدانيَّة قدَّمها في اللغة الايطاليَّة الى الكردينال كارافا محامي طائفة الكلدان بعد عودتهِ من ملبـــار وسفرهِ الى رومية سنة ١٥٨٠ ليستمدَّ التثبيت من لدن الكرسي الرسولي لشمعون دنحا البطريرك. وتجد هذه اللائحة مطبوعة في مجموعة البُلاَّت الرسولية في لشبونة (مجلد ٢ سنة ١٨٧٠)

٣ الابا ادم وهو طيماثاوس مطران امد واورشليم

كان آدم رئيس دير الربان هرمز بقرب القوش احدى قرى الموصل(١. وكان ارخديا قوفًا لإيليا السادس بطريرك النساطرة في الموصل وكاتب اسراره. ولمَّا أراد ايليَّا البطريرك الاتحاد مع الكنيسة الرومانيَّة نحو سنة ١٦١٢ ألَّف آدم كتابًا بذل فيهِ جهده ليبيِّن ان ليس فرق في المعتقد بين النساطرة والكاثوليكيين الَّا بالالفاظ لا غير. ومكث على هذه الحال زمانًا الى ان انفذهُ سيدهُ الى بولس الخامس البابا مع صورة ايمانهِ الى رومية(٢ وجرى لهُ مجادلات ومباحثات طويلة مع الكنيسة الرومانيَّة في امور الدين فانار الله عقلهُ فنبذ تعليم نسطور واتحد مع الكنيسة الرومانيَّة. وسعى بعد عودهِ من رومية لدى سيده البطريرك بعقد مجمع في آمد سنة ١٦١٦ دُعي اليهِ اساقفة حصن كيفا وسعرت والجزيرة ووان فضربوا عهد الوصال مع الكنيسة الرومانيَّة. وبعد ذلك ألَّف آدم كتابين آخرين اولهما في ايمان الكنيسة الرومانيَّة يُقسم الى ستة فصول في وحدة الطبيعة الالهيَّة وتثليث الاقانيم وفي ولادة الكلمة الابديَّة وولادتهِ الزمنيَّة وفي وحدة الاقنوم في السيد المسيح وفي ارادتي وفعلي المسيح. وللمؤلف في المقدمة كلامٌ عن رئاسة الكرسي الرسولي وسر سلطانهِ وتعليم الحبر الاعظم. واما الكتاب الثاني فهو ضد الهراطقة بالعموم ولا يخفى ان اصل هذه التآليف الثلاثة الآرامي هو مفقود الَّا انها تُرجمت الى اللاتينيَّة. وقد نقل الكتاب الاخير الى السريانيَّة في هذه السنين الاخيرة الاب صموئيل

١) قال الاب ادي صليبا: وُلد آدم في عقرة وهي مدينة من اعمال الموصل كانت قديمًا مشحونة بالنصارى تحدق بها الاديرة الحافلة بالرهبان فدُعي لذلك رئاسها باسم صفحها اي المرج. وفيها كان استفانوس الموصلي المؤرخ الشهير. واحسن والدا آدم تربيتهُ. فاتقن آداب اللغة الكلدانية حتَّى برع فيها ولهُ فيها القصائد الرائعة منها قصيدة في وصف ربَّان هرمزد نشرها القس قرداحي في الكتر الثمين

٢) ومما كتبهُ ايليَّا في رسالتهِ الى الحبر الروماني ما نصهُ: «اني اقرّ واعترف ان الكنيسة الرومانية هي أم الكنائس وليكن محروماً من لا يقرّ بهذا»

جميل المقيم في رومية بصفة وكيل بطريركي (طالع اعمال آدم وتجمع امد المذكور في فاتحة ستروزا على سنهدوسيات الكلدان في اللاتينيَّة Synodalia Chaldæorum) ثم ان ايليَّا البطريرك كافأ آدم على أتعابه بان اقامهُ مطرانًا على آمد واورشليم نحو سنة ١٦١٧ وانفذهُ من جديد الى رومة ليقدّم للكرسيّ الرسوليّ اعمال تجمع آمد فبقي هناك ست سنوات وبعد رجوعهِ الى الموصل بزمن قليل توفي بالوباء الذي فشا وقتئذٍ في الشرق (راجع المشرق ٣ : ٨٢٧)

٤ مار جبرائيل اسقف حصن كيفا

وُلد جبرائيل نحو سنة ١٥٧٠ في مدينة كرخ سلوخ او هي كركوك (١ وكان نسطوريًّا فلمَّا بلغ اشده ترهَّب في دير مار اوجين بقرب نصيبين وامتاز بين اقرانهِ بالعلوم والفضائل فأُقيم اسقفًا على حصن كيفا وقام بتدبير رعيَّتهِ احسن قيام . ولمَّا جمع مار ايليا السادس مجمعًا في آمد كان جبرائيل اول من لبَّى الى دعوتهِ وواققهُ على نبذ الشيعة النسطوريَّة والاتحاد مع الكنيسة الرومانيَّة . ثم ان مار جبرائيل قصد رومية لزيارة ضريحي مار بطرس ومار بولس فامتدح بولس الخامس البابا بقصيدتين من اجود القصائد الارامية وقد فُسِّرتا الى اللاتينيَّة وطُبعتا . ولهُ ايضًا قصائد اخرى جليلة وعونيثات خشوعيَّة ادرجتها البيعة الكلدانيَّة في صلاة تبريك الشهر (٢ وهي : ﻣﻦ ﺟﻨﻮ ﺣﻪﻫ ﻫﺪﺍ (بارك يا ربّ هذه السنة) . و ﺍﻟﻬﻰ ﺣﻪﻫ ﻫﺪﺍ (ايها الربّ الحنَّان) . و ﻣﻦ ﻗﺪﺍﻣﻚ ﻣﻘﻴﻤﻴﻦ (أنّنا نقف يا ربّ امامك) . وتوفي جبرائيل نحو سنة ١٦٢٠

٥ مار يوسف الثاني البطريرك في امد

وُلد يوسف سنة ١٦٦٧ في تلكيف احدى قرى الموصل وكان اسم ابيهِ جمة واسم أُمهِ شموني ويلقبان ببيت معروف . ودُعي في العماد صليبا . وهذبهُ ابوهُ في العلوم

١) قال الاب ادي صليبا : كركوك مدينة موصوفة بطيبة الهواء وعذوبة الماء وهي قديمة بناها نمرود بابل مالك نينوى نحو سنة ٨٠٠ ق م . وكانت حاليًا حافلة بالنصارى استشهد فيها عدد غفير من النصارى ايام الفرس . ومن علمائها مار سهدونا النسطوري الذي نبذ شيعتهُ وصار كاثوليكيًّا

٢) هذا الطقس الشهري عبارة عن صلوات وابتهالات خشوعية تقدمها الكنيسة الكلدانية في غرَّة كل شهر لله عزَّ وجل طالبة اليه تعالى ان يبارك اكليل السنة لاسيَّما الشهر الجديد التي تدخل فيهِ ويُبعد عن عبادهِ كل الآفات

والفضائل واقتبل الدوجة الشماسية في نحو الخامسة عشرة من عمره. ولمّا كان مولعاً بالعلم وتحصيل الآداب ومتمسكاً ببروة الايمان الكاثوليكيّ والفضائل المسيحية انطلق الى آمد عند مار يوسف الاول بطريرك الكلدان في آمد. وكان هذا قديساً فاضلاً وقاسى اضطهادات شديدة وعذابات قادحة من الساطرة فبلغ صليبا ذروة الكمال في مدوسة هذا الاب القديس وسُمي يوسف باسم معلّمه. ولمّا رأى مار يوسف الاول ما كان عليه تلميذه من العلم والفضائل اسامهُ قسيساً سنة ١٦٨٩. وبعد سنتين رقّاهُ الى الدرجة الاسقفيّة بصفة معاون لهُ. وكان مار يوسف قد اكتنفتهُ الاوجاع وضعف بصرهُ فقصد رومية ليقضي ثمّ الايام الاخيرة من حياته بالزهد والتعبد فتنزل من الكرسي البطريركيّ لتلميذه ونائبه وسلم زمامهُ بيده وكان ذلك سنة ١٦٩٤. وطلب من البابا انوكنت الثاني عشر تثبيت تلميذه بطريركاً. فجرى ذلك سنة ١٦٩٦ ودُعي يوسف الثاني. وكان مار يوسف غيوراً جدًّا على الديانة الكاثوليكيّة. وألّف كتباً شتى في الآرامية الفصيحة منها كتابٌ عنوانهُ «المرآة الجليّة» دحض فيه اضاليل الساطرة واليعاقبة وغيرهم من الهراطقة واثبت عقيدة الكنيسة الكاثوليكيّة. ولهُ كتاب في شرح الاسرار. وآخر في السيرة الروحية عنوانهُ المغناطيس. وقد جمع في كتاب اخبار المجامع المسكونيّة مع قوانينها الى زمانه وهو مترجم من العربيّة وقد طبعهُ الاب يدجان اللازري الشهير. ولهُ قصيدة على تحاسن الغربة واخرى في سموّ الحياة الرهبانية والاختلائية. واشعار اخرى كثيرة وألّف صلوات عديدة لفرض بعض الاعياد التي لم تكن موجودة لدى الكلدان من ذلك عيد الختانة وعيد الجسد وعيد قلب يسوع ودخول المسيح الى الهيكل وعيد مار قشون الشهيد وانتقال العذراء وميلادها وزيارتها وبشارتها وعيد قتل الاطفال وعيد مار يوسف خطيب العذراء والقديسة بربارة والقديس نيقولاوس وغيرها (١. ونقّح فرض الاعياد الاخرى من البدعة النسطوريّة. وترجم بعض الكتب من العربية الى الآرامية منها كتاب فرح الصديقين رطب الخطأة ومصباح النور وكتاب المنطق واضاف اليه بعض الشروح الوجيزة. توفي سنة ١٧٠٧ م

١) ولهُ شرح قصيدة ابن العبري في الحكمة الالهية «[illegible]». ومن قصيدته التي بدؤها: [illegible]

٦ القس خدر الموصلي

وُلد القس خدر في مبادئ القرن الثامن عشر في الموصل . ونشأ على البدعة النسطورية . وكان خبيرًا ماهرًا باللغة السريانية والعربية والتركية . فكان الشبان يتقاطرون اليهِ من جهات بعيدة كثيرة ليستفيدوا من تعاليمهِ . ثم ان الله انار عقلهُ واعتنق الايمان الكاثوليكي بهمة الرهبان الكبوشيين الذين كانوا بارحوا الموصل نحو سنة ١٧٢٥ بسبب الاضطهادات التي اكتنفتهم فسعى القس خدر بترجيع كثير من تلاميذه الى حضن الكنيسة الرومانية فاضطهده ايليا بطريرك النساطرة فآل بهِ الامر الى الالتجاء الى مدينة رومية . وسعى لدى بندكتس الرابع عشر البابا بتعيين الآباء الدومنكيين مرسلين في الموصل وجهاتها ونصبوا رسالاتهم فيها سنة ١٧٥٠ . وتوفي القس خدر في رومية نفسها نحو سنة ١٧٥٥ . والَّف كتبًا شتى فصيحة منها معجم كبير في الارامية والعربية والتركية يوجد منهُ نسخة في آمد واخرى في دير الشرفة . وهو اجود النسخ التي خطَّها وآخر في مكتبة پروپغندة . واوقف في رومية مالًا كثيرًا ليطبع قاموسهُ افادة بني جنسهِ فحالت موانع دون اتمام مرغوبهِ . ولهُ ايضًا مداريش (١ ومقالات تعزية شتى تقال على الموتى لكلّ مقام عند الكلدان والسريان معًا . ولهُ ايضًا مدائح وتسابيح بالعربيَّة حسنة المعاني مسجعةً على طريقة العامَّة لا يسمح ضيق المجال بذكر مقاطيع منها

٧ القس يوسف ابراهيم

وُلد يوسف في مدينة وارندوز (٢ الكائنة بقرب اربل في حدود العجم . وكان اسم ابيهِ ابراهيم (٣ . وكان اتى وسكن مع والديه في قرية عينكاوة بقرب اربل . وسنة ١٧٩٠ سيم كاهنًا على كركوك (٤ وكان فاضلًا عالمًا غيورًا . وسنة ١٧٩٧ ارسلهُ مار يوحنَّا هرمز

١) المداريش قصائد شجية يُرتَّل بها ذكرًا للموتى وهي ايضًا مقالات من الكتاب المقدَّس والآباء تقرأ في الفرض ٢) قال الاب ادي صليبا : هي مدينة صغيرة مبنيَّة على جبل شامخ بشرقيّ الموصل تبعد عنها ثلاث مراحل . وكان كثير من اهلها نصارى من شيعة النساطرة . اما اليوم فلم يبقَ منهم سوى عائلتين

٣) كان اسمهُ كراويلا وكان نسطوريًا اعتنى بتخريج ابنه في آداب اللغتين العربية والكلدانية

٤) سيم كاهنًا نسطوريًا بعد اقترانهِ بالرتبة واعتنق الايمان الكاثوليكي سنة ١٧٧٩ مع اهل

البطريرك صحبة القس هرمز پيكانا الارموطي الى بلاد ملبار . وبعد ان بقي ثمّ خمس سنين رجع الى كركوك . وخدم ايضاً مدةً من الزمان كنيسة بغداد . وذلك بعد وفاة القس يوسف الموصلي . وفي ايامه كان استشهاد مار يوحنا الكركوكي في مدينة بغداد في عهد سليمان باشا الكوله (١ . وتوفي القس يوسف سنة ١٨٣٢ وللقس يوسف قصائد شتى بالتركية ومداريش كثيرة على الموتى ومراثي على مار يوحنا الشهيد . والّف قاموساً في الارامية الفصيحة والدارجة وكتاباً في نحو اللغة الارامية . وترجم من العربية الى الآرامية كتاب ياقوت الكهنة وميزان الزمان . وكتاب التأملات في آلام السيد المسيح . وكتاب التأمل في عذاب جهنم . ورسالة بطرس الثانية . ورسالتَي يوحنا الثانية والثالثة . ورسالة يهوذا وغير ذلك . ونقل من الآرامية الى التركيّة كتاب ياقوت الكهنة وكتاب شرح الاسرار لمار يوسف الثاني . والرسائل المجموعة التي تُقرأ على مدار السنة في الكنيسة الكلدانيّة وكتاب الاباطيل

٨ الشماس كيوركيس الصائغ

وُلد كيوركيس في الموصل في أواسط القرن الثامن عشر . وازهر في نحو الزمان الذي انتشرت فيه الكثلكة بين النساطرة في الاصقاع المشرقيّة ولاسيّما في الموصل وبغداد والقرى المجاورة لها . وكان في هذه الاثناء قد نشأ حزبان متضادان بين المتكثلكين اولهما حزب المتأصلين وهم الذين كانوا يرغبون استئصال وتغيير الطقوس والتراتيل القديمة . وادخال عوائد الطقوس الغربيّة ولاسيما اللاتينيّة . والآخر حزب المحافظين وهم الذين لبثوا متمسكين بالعوائد الابويّة الطقسية التي لا تنافي اصول الايمان . وكان الشماس كيوركيس إمام هذا الحزب التابع لعائلته الشريفة في ذلك الزمان . وهو الذي سعى

عنكاوة وشلالة وكويسنجاق وارميا على يد مار يوحنا هرمز وهو اذ ذاك مطران . اما اهل كركوك فكان اكثرهم نبذوا النسطوريّة منذ سنة ١٧٠٥ كما يظهر من منشور البابا اقليمس الثامن الى البطريرك يوسف الرابع

١) قُتل يوم جمعة الآلام من سنة ١٧٩٩ لثباته في ايمانه

٢) الاب ادي صليبا : كان القس يوسف مولعاً بالتأليف واستخراج الكتب من العربية الى الكلدانية ومن الكلدانيّة الى التركية وانشأ في اليسة روح الطقس واعاد الرتب الكنسيّة التي كانت مهملة . وابتلاهُ الله في اخر حياته بمحن شتّى احتملها بصبر وكانت وفاتهُ بعد سنة ١٨٣٢ بقليل

بجذب ايليا الحادي عشر البطريرك النسطوري الى عقد عهد الوصال مع الكنيسة الرومانيَّة على يد السيد عمانوئيل مطران بغداد اللاتيني. ولهُ رسالة ظريفة صنَّفها سنة ١٧٨٣ وفيها يندّد بحزب المستأصلين ويحتجّ عليهم لانهم يميل غير مرتب الى الطقوس الاجنبية نبذوا بعضاً من طقوس اجدادهم القديمة الشريفة الاصل الخالية من كل وصمة دينية التي امرت الكنيسة بالمحافظة عليها بكل تدقيق فضلاً عن أنها لا تضرّ بالايمان والاداب. ومن هذه الرسالة نتمكَّن من تخليص معلومات وفوائد جمة تاريخية بشأن احوال الكلدان والنساطرة ورسومهم وطقوسهم وعوائدهم القديمة

٩ القس دانيانوس الراهب

وُلد دميانوس كوندين في نحو بدء القرن التاسع عشر. وترهب في دير مار هرمز القريب من القوش وطنهِ احدى قرى الموصل. وكان فاضلاً تقيًّا ذا قريحة متقدة وقد حصل من العلوم اكتسابيًّا ما لم يقتبسهُ اشهر الدارسين في كليَّات اوربَّا. كان طلق اللسان واشتهر في فن الخطابة حتى كان يعلو منابر الوعظ ارتجالاً فيجيد في هذا الفن وقد اقترح عليهِ مار يوسف اودو البطريرك تأليف طقس لعيد الحبل بلا دنس وجمعة الوتى فاجاد في وضعهما وهو الذي سعى ببناء بيعة صغيرة لجماعة بغداد يوم كان ثمَّ قسيساً برفقة القس بطرس بَرْتَتَر. واقيم نائباً بطريركيًّا في الموصل في ظروف مختلفة فارضى الجميع بتصرُّفهِ وتدبيرهِ. وفي الأيام الاخيرة من حياتهِ ترجم كتاب مرشد الكاهن الى الآرامية فنُشر بالطبع في مطبعة الاباء الدومينكيين. وتوفي سنة ١٨٥٥

١٠ القس يوسف كوربال

وُلد في خوسراوا احدى مدن العجم نحو سنة ١٨١٥ ومنذ نعومة اظفارهِ أُرسل الى مدرسة مجمع انتشار الايمان ليدرس العلوم. ثم أُسيم قسيساً نحو سنة ١٨٣٧ واتى الى الموصل وبغداد واقام فيهما زماناً. ثم رحل الى رومية وقضى بقية ايام حياتهِ الى ان توفَّاهُ الله في فراسكاتي احدى قرى رومية القريبة سنة ١٨٨٥ وكان يدرس تلاميذ مدرسة مجمع انتشار الايمان اللغة الارامية. وصنَّف نحوًا لهذه اللغة في اللاتينية والحقهُ بفهرس جمالقة وفطاركة الكلدان مبتدئاً من مار توما الى زمانهِ. الَّا ان هذا الفهرس مفعم باغلاط كثيرة تاريخية لا يمكن الاعتماد عليهِ وقد طُبع في مطبعة المجمع المذكور

كتباً كثيرة مفيدة لبني طائفته منها المزامير وصلوات وفرض الكاهان للايام البسيطة وترجمة الاقتداء بالمسيح الآرامية وغير ذلك

وقد اشتهر عدا المار ذكرهم كثيرون غيرهم كالبطريركين الجليلين يوسف اودو وعبد يشوع خيّاط وقد مرَّ ذكرهما في المشرق (٣: ٨٨٧) واشتهر ايضاً كثير من المؤلفين في اللغة السريانية الدارجة في صنع قصائد منظومة تسمى ميمرا وهي مواعظ بشأن التوبة او غير ذلك من المواضيع الدينية منهم توما تكتك التاكيفي الذي عاش في نحو اواسط القرن التاسع عشر. وداود كورا من قرية مار يعقوب القريبة من دهوك. والقس داود من كانيفلا من اعمال العقر او الزيبار. وقد طبع الآباء الدومينيكيُّون بعضاً من تآليفهما سنة ١٨٩٧ ونخص منهم ايضاً القس دميانوس المار ذكرهُ فان لهُ قصيدتين طويلتين هما في غاية البلاغة. الاولى في شأن عذاب الجحيم. والاخرى في سعادة الطوباويين

مطبوعات شرقية جديدة

BIBLIOGRAPHIE DES OUVRAGES ARABES OU RELATIFS AUX ARABES
publiés en Europe de 1810 à 1885
par V. Chauvin, 5e *fasc.*, pp. XII-296, *Liège*, 1901

فائمة الكتب العربيَّة او المتعلقة بالعرب التي نُشرت بالطبع في اوربَّة
من سنة ١٨١٠ الى ١٨٨٥ (الجزء الخامس)

في نبذتنا السابقة (المشرق ٣: ٨١٣) عن هذا الكتاب استرسلنا في الكلام عن الابحاث المهمَّة التي باشرها العلَّامة شوقين لتعريف كتاب الف ليلة وليلة اجمالاً كنسخهِ المخطوطة وطبعاتهِ المختلفة وترجماتهِ الى اللغات الشرقيَّة والغربيَّة. واليوم قد اطَّلعنا على قسم آخر من هذا التأليف النفيس وهو يحتوي تتمَّة ابحاث المؤلف عن كتاب الف ليلة وليلة فيأخذ كلَّ قصَّة بمفردها. ثمَّ يذكر ما يوجد منها من النسخ المخطوطة والطبعات الشتَّى والترجمات الى لغات الخافقين كما انَّهُ يبيِّن ما طرأ عليها من التقلُّبات وكيف حذا حذوها الشعوب في اقاصيصهم

فمن اطَّلع على هذا التأليف يأخذهُ العجب من سعة علم صاحبهِ اذ لم يدع فائدةً